خلاصة النقاش – ورشة البحرين

1. يجب توحيد مفهوم الشباب آخذاً بعين الاعتبار المفهوم العالمي (15-24 عاماً) وفترة الطفولة المشمولة في معاهدة حقوق الأطفال، على المستوى الإقليمي، نتيجة لبعض الالتباس في المفاهيم العملية والمقارنات الدولية.
2. يجب تحديد اهتمامات وأولويات الشباب العربي من منظور الأهداف الألفية – هل يجب التركيز على الهدف الأول (القضاء على الفقر) كمدخل لحل المشاكل الأخرى أو هل النواقص في مجالات التعليم والصحة والاهتمامات القطاعية هي الطريق المباشر أكثر؟
3. لا بد من النظر في عواقب الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي الذي يأتي في نطاق العولمة؛ الموضوع ليس فيه خيار الرفض، لكن المهم هو كيفية التعامل مع هذه الظواهر؟
4. في موضوع الإحصاء والبيانات هناك تأكيد على أهمية اعتماد المقاييس والمصطلحات الموحدة ومزيداً من دعم القدرات في هذا المجال (للحكومات والمؤسسات المدنية) لدعم صنع السياسات ضمن مفاهيم الشفافية والمحاسبة.
5. أهمية التوعية بين الشباب وبناء الثقة من سن مبكر للتأكد من نجاح هذه الفئة في تنشيط المجتمع وتجديد أنماطه.
6. أهمية انخراط كل الشرائع في إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الناتجة عنها ليس فقط الشباب والحكومات، ولكن أيضاً القطاع الخاص.
7. في مواضيع العمالة والبطالة تم التأكيد على أهمية وجود: آليات للبحث عن العمل؛ سياسات الأجور؛ دراسات حول علاقة التعليم بمتطلبات سوق العمل المعاصر والحلول الناتجة عنها؛ فرص التدريب والتأهيل وإعادة التأهيل.
8. موضوع الهجرة وأثرها (مع العمالة الأجنبية) على أنماط البطالة – نظراً إلى أن الأهداف الألفية تطرح موضوع نوعية العمالة أيضاً وضرورة التركيز على مفهوم "العمل المحترم" الذي لا يمس القيم والكبرياء الإنساني – ومن هنا تكمن ضرورة إيجاد سياسات شمولية في مجال العمل وتشغيل الموارد البشرية.
9. في موضوع الحريات والمشاركة السياسية، يطرح النموذج الأوروبي لمشاركة الشباب على ثلاثة مستويات – محلي، إقليمي، دولي – مثالاً يحتذى؛ من الواضح أن الربط بين هذه المستويات يخلق مجالاً للنمو والنضوج السياسي أيضاً ضمن أفق أوسع.
10. أهمية الأخذ بعين الاعتبار في موضوع المشاركة الضغط الأسري والمجتمعي والطروحات الأخرى الناتجة عن إشكاليات تعيق مفهوم حرية الاختيار.
11. من الواضح أن مشاركة الشباب هي فرصة رائعة لدعم الهوية الوطنية في عدة مجتمعات خارج إرث التاريخ والسياسة الذي يكبل التقدم أحياناً في ظل انفتاح أكبر ضمن التغييرات الحالية في المنطقة.
12. تم التأكيد على أهمية صقل المواهب وإدماج المفاهيم الديموقراطية والتنمية الثقافية في نظم التعليم الرسمي وغير الرسمي من سن مبكر.
13. أهمية التنسيق داخل البلدان وعلى مستوى المنطقة بالنسبة لموضوع الشباب في كل هذه الأمور وبالذات في موضوع الآليات القانونية المطلوبة لتمكين السياسات المقترحة.
14. هناك حاجة ماسة للمتابعة حين يقحم الشباب، بعد الاحتضان العائلي/الجامعي، في العالم الخارجي – من المهم إيجاد آليات للاستفادة من نشاطهم وفكرهم في طريقة مستدامة.